

بحار الأنوار

[147] أفراد المسميات وأشرفها وأرفعها. (1) 17 - سن: الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن مياح (2) عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن إبليس قاس نفسه بآدم فقال: " خلقتني من نار وخلقته من طين " فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك أكثر نورا وضياء من النار. (3) 18 - شى: عن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله: " ما ذا علمه ؟ قال: الأرضين والجبال والشعاب (4) والأودية، ثم نظر إلى بساط تحته فقال: وهذا البساط مما علمه. (5) 19 - شى: عن الفضل بن عباس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: " وعلم آدم الأسماء كلها " ما هي ؟ قال: أسماء الأودية والنبات والشجر والجبال من الأرض. (6) 20 - شى: عن داود بن سرحان العطار قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدعا بالخوان فتغدينا، (7) ثم جاؤوا بالطشت والدست سنانة، (8) فقلت جعلت فداك: قوله: " وعلم آدم الأسماء كلها " الطشت والدست سنانة منه ؟ فقال: الفجاج (9) والأودية وأهوى بيده كذا وكذا. (10) (1) قلت: أما الآيات فالظاهر منها أنه علمه نفس الاسماء واللغات، وأن المسميات كانت مشهودة لادم وللملائكة ومعروفة لهم، وأما الاخبار فأكثرها تدل على ذلك، وبعضها تدل على أنه المسميات، فتجمع بينهما اما بالحمل على الاعم كما قال المصنف، أو على تقدير مضاف أي أسماء تلك المسميات. (2) مياح بفتح الميم وتشديد الياء. (3) المحاسن: 211. م (4) الشعاب جمع الشعب: الطريق في الجبل. مسيل الماء في بطن الارض. ما انفرج بين الجبلين. ويمكن أن يكون مصحف (النبات) كما يأتي بعد ذلك، بل يحتمل قويا اتحاد الخبرين وأن الفضل بن عباس مصحف الفضل ابو العباس وهو الفضل بن عبد الملك البقباق الكوفي الثقة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام. (5) و 6 و 10 مخطوط. (7) تغدى: أكل أول النهار. الغداء بالمد: الطعام الذى يؤكل أول النهار وهو خلاف العشاء. (8) هكذا في النسخ، وفى هامشها استظهر أن الصحيح < وهكذا فيما يأتي، وعليه فيكون الكلمة فارسية أي جاؤوا بالطشت والآناء الذى يغسل فيه الايدى أو يغسل به وهو الابريق. (9) الفجاج جمع الفج: الطريق الواسع الواضح بين الجبلين. [*]